الأرض لا تخذل السامبا في كوبا أميركا للمرة الخامسة

البرازيل تواصل تقليص الفجوة بنجمة تاسعة

| محمود قرقورا

أسدلت الستارة مساء الأحد على فعاليات النسخة السادسة والأربعين من بطولة كوبا أميركا التي جرت في البرازيل عندما تقابلت الدولة المستضيفة مع البيرو وانتهت بثلاثة أهداف برازيلية مقابل هدف شرفي معنوي للبيرو وهدافها باولو غيريرو، ليصل مجموع أهداف البطولة إلى ستين هدفاً خلال ٢٦ مباراة بمعدل ٢,٣ في المباراة الواحدة.

التوقعات تطابقت على أرض الواقع بتتويج السيليساو للمرة التاسعة والخامسة على الأراضي البرازيلية خلال خمس استضافات، ولم يكتف البرازيليون بحصد اللقب، بل هيمنوا على الجوائز الفردية، فاختير الظهير الأيمن ولاعب الوسط الأيمن والجناح الأيمن داني ألفيش أفضل لاعب في البطولة، وبحق كان يملأ الجهة اليمنى من الملعب في كل مباراة.

واستحق الحارس البرازيلي أليسون جائزة أفضل حارس حيث تلقى هدفاً واحداً من علامة الجزاء في ست مباريات، ليصبح اسمه مطروقاً بقوة من بين اللاعبين المنافسين على الكرة الذهبية لعام ٢٠١٩، حيث تصدر قائمة القفاز الذهبي للدوري الإنكليزي والقفاز الذهبي لدوري أبطال أوروبا والقفاز الذهبي لكوبا أميركا، والملاحظ أن أليسون لعب طوال الموسم مع ليفربول والمنتخب البرازيلي ٦٢ مباراة فحافظ على نظافة شباكه في ٣٦ منها، والفضل في ذلك يعود إلى مدرب الحراس البرازيلي الشهير تافاريل بطل العالم عام ١٩٩٤ كما قال أليسون.

وتساوى البرازيلي إيفرتون والبيروفي غيريرو بصدارة الهدافين برصيد ثلاثة أهداف لكل منهما ولكن غيريرو سجل أحدها من علامة الجزاء.

وفوق الجوائز الفردية الثلاث فاز المنتخب البرازيلي بجائزة اللعب النظيف، وإذا سلمنا جدلاً بأن المنتخب البرازيلي لم يكن مقنعاً في أكثر من مباراة وأن عامل الحظ ابتسم له أمام البارغواي بركلات الترجيح وأمام الأرجنتين خلافاً لمجريات المباراة إلا أن واقعيته وصلابة دفاعه ومتانة حارس مرماه ونجاعته الهجومية في ترجمة الفرص المتاحة قادته إلى اللقب.

اللقب التاسع للسيليساو

مواصلة الترميم

عندما وصلت الأرجنتين إلى اللقب الرابع عشر في كوبا أميركا عام ١٩٩٣ وعندما وصلت الأورغواي إلى الرقم ذاته عام ١٩٩٥ كانت البرازيل تنام على أربعة ألقاب فقط وجميعها تحقق على الأراضي البرازيلية بفضل عامل الاستضافة.

ولكن من بعدها بدأت رحلة الترميم للاقتراب من الزعيمين، فمنتخب التانغو لم يحقق أي لقب، ومنتخب الأورغواي اكتفى بلقب خامس عشر عام ٢٠١١ بينما البرازيل حققت خمسة ألقاب أعوام ١٩٩٧ و١٩٩٩ و٢٠٠٤ و٢٠٠٧ و٢٠١٩ واصلة إلى اللقب التاسع.

غيريرو وريتشارلسون

يحسب لمنتخب البيرو مع مدربه الأرجنتيني غاريكا التطور الملحوظ بالتأهل لكأس العالم بعد غياب ٣٦ عاماً ثم التأهل لنهائي القارة بعد ٤٤ عاماً، ما رفع أسهم غاريكا كي يدرب منتخب التانغو، وحيال ذلك يقول: أنا أحترم العقود، وعقدي مع منتخب البيرو ممتد حتى ٢٠٢١، وعن المباراة النهائية قال: تحسن مردودنا أمام البرازيل عما كنا عليه في دور المجموعات، والبرازيل استحقت اللقب لأنها كانت الأفضل والأكثر استغلالاً للفرص رغم أننا كنا الأفضل في بعض مراحل المباراة.

ويؤخذ على منتخب البيرو عدم الاستفادة من الزيادة العددية منذ الدقيقة سبعين التي شهدت طرد غابريل خيسوس عندما كانت النتيجة ١/٢ للبرازيل، فسجل للسامبا إيفرتون عند الدقيقة ١٥ وأدرك غيريرو التعادل من جزاء في الدقيقة ٤٤ وهو هدفه الرابع عشر في المسابقة كأكثر اللاعبين الحاليين وهو يسجل للبطولة الخامسة على التوالي، والهدف أنهى عذرية شباك الحارس أليسون مع ناديه والمنتخب بعد ٨٨٩ دقيقة حارماً إياه من التتويج بشباك نظيفة وهذا لم يحققه إلا ثلاثة حراس من قبل.

فرحة البيرو بهدف التعادل لم تدم طويلاً عندما سجل خيسوس في الوقت بدل الضائع للشوط الأول، ولكن الكلمة الفصل كانت للبديل ريتشارلسون الذي سجل في الوقت بدل الضائع هدف تأكيد اللقب للبرازيل من ركلة جزاء.

وصاحب الهدف الثالث أضحى خامس لاعب بديل يسجل في المباريات النهائية لكوبا أميركا وسبقه كل من:

الأورغوياني بينغوتشيا في نهائي ١٩٩٥ وفازت الأورغواي على البرازيل بالترجيح بعد التعادل ١/١.

البرازيلي زي روبيرتو في نهائي ١٩٩٧ وفازت البرازيل على بوليفيا بثلاثة أهداف لهدف.

الأرجنتيني ديلغادو في نهائي ٢٠٠٤ وفازت البرازيل على الأرجنتين بالترجيح بعد التعادل ٢/٢.

البرازيلي ألفيش في نهائي ٢٠٠٧ وفازت البرازيل على الأرجنتين ٣/صفر.

الأرجنتين ثالثة

وكان منتخب الأرجنتين قد فاز على تشيلي يوم السبت بهدفين مقابل هدف واحد مكتفياً بالمركز الثالث، وتلك المباراة شهدت طرد الأرجنتيني ليونيل ميسي على غير وجه حق كما جاء في تحليلات المراقبين والنقاد، وبدا الأمر مجرد انتقام اتحاد الكونميبول من النجم الأرجنتيني الذي انتقد الاتحاد القاري متهماً إياه بتفصيل البطولة على مقاس البرازيل، وجاءت انتقاداته عقب مباراة الكلاسيكو اللاتيني بين البرازيل والأرجنتين التي ظلم فيها منتخب التانغو ولم يرجع الحكم إلى تقنية الفيديو التي كانت ضرورية في ركلتي جزاء موضع شك لمنتخب الأرجنتين، والتعامل مع ميسي بهذه الطريقة شبيه بما حصل مع سلفه دييغو ماردونا الذي كان ضحية لمافيا الفيفا عندما كان البرازيلي هافيلانج رئيس الفيفا من وجهة نظر نقاد اللعبة.

صباح الوطن

منطق ومناطق

ما يجري في ساحتنا الكروية في الآونة الأخيرة يذكرني بالمثل القائل:

(اجلس أعوج.. واحكي جالس)..!

فأين المنطق مما يجري الآن في كواليس كرة القدم السورية؟

الكلام عن مبالغ خيالية، وعقود خرافية، وأرقام فلكية، وماذا بعد.؟

لسنا ضد أن يتقاضى اللاعب مبالغ طائلة خصوصاً أن العمر المهني للرياضي محدود، وكذلك المدرب الذي يعيش حياته تحت ضغوط الأندية وجماهيرها والتقييم الارتجالي والأهوج، وعندما ينتهي عقده التدريبي لا يجد من يعينه بثمن ربطة خبز ليطعم أسرته.!

ولكننا نتحدث عن المنطق في الصرفيات والأجدر أن تكون على مبدأ (ساقية جارية ولا نهر مقطوع)

والأهم من هذا كله أن تكون الموارد ثابتة ومستقرة وغير مرهونة بأفراد وداعمين، مع احترامنا لدعمهم وتشجيعهم وعشقهم للنادي، ولكن من يضمن استمرارهم على دعمهم، والوفاء بكل وعودهم المالية؟

فهل من ضمانات لذلك، خصوصاً أن الأرشيف المالي للاعبين السوريين مملوء بالمنغصات وكم من لاعب ضاعت حقوقه أو أجزاء منها مع الأندية، والأمثلة كثيرة ومتعددة ومتنوعة، ناهيك عن التأخر في دفع المستحقات الذي بات تقليدا أساسيا في معظم أنديتنا، وهذا ما يضطر اللاعب للقبول أحياناً برقم أقل من المبلغ المتفق عليه لتحصيل حقه، وكأننا في سوق الهال!

وماذا يمنع الأندية أن تضع مسبقاً تلك الكتلة المالية الكبيرة التي تتحدث عنها في البنك وتعلنها أمام اتحاد الكرة من باب الضمانات قبل الخوض في التعاقدات؟

وماذا يمنع تلك الأندية التي تسارع إلى التعاقد مع اللاعبين من المبادرة أولا لتسمية مدرب الفريق، وبعدها تأتي الخطوات التالية؟

أليس الأجدر بإدارة النادي التشاور مع المدرب في كيفية بناء الفريق الجديد، والمراكز التي يحتاج إليها، واللاعبين الذين يرى فيهم المقدرة على تلبية متطلباته الفنية بالملعب، بدلا من وضع المدرب تحت الأمر الواقع؟

ما يحصل في أنديتنا يدعو للغرابة، وثمة فصل جديد من فصول رياضتنا الحالة بواقع أفضل، ومستوى أجمل عله يعيد التوازن إلى المنتخب الوطني.

مالك حمود

مدغشقر تدخل نادي الكبار في العرس الإفريقي

المحاربون واصلوا التألق بثلاثية

| الوطن

لم يخيب منتخب الجزائر آمال عشاقه وعشاق الكرة العربية على غرار المنتخبين المغربي والمصري فواصل عروضه الرفيعة ونتائجه الرائعة فحقق فوزاً مريحاً على نظيره الغيني حاجزاً المقعد العربي الأول في ربع نهائي كأس إفريقيا بنسختها الثانية والثلاثين، ولم يخل دور الستة عشر من مفاجأة جديدة لم يكن بطلها سوى الوافد الجديد منتخب مدغشقر الذي بلغ بدوره دور الثمانية بفضل ركلات الأعصاب التي رجحت كفته على نظيره الكونغولي عقب التعادل بالوقت الأصلي بهدفين لمثلهما.

عرض عضلات

بعد خسارة مصر والمغرب تحسس الكبار رؤوسهم وخاصة أولئك المرشحين لتجاوز أول أدوار الإقصاء ومنهم منتخب محاربي الصحراء الذي دخل لقاء غينيا بحظوظ أعلى على اعتبار نتائجه وعروضه بالدور الأول كانت الأفضل بين الجميع خاصة أن المدرب جمال بلماضي أراح عدداً من الأساسيين في المباراة السابقة، وعلى عكس شقيقيه لم يترك الجزائريون فرصة أمام الغينيين الذين غاب عنهم الأفضل نابي كيتا وشكل بغداد بونجاح ويوسف بلايلي ومن ورائهما محرز والبقية أسلحة فتاكة هددت مرمى إبراهيم كوني ودفاعاته التي سرعان ما استسلمت لبلايلي الذي سجل من هجمة محكمة هدف السبق (٢٤) وبه انتهى الشوط الأول.

ولم تهدأ محاولات الجزائريين قبل الهدف أو بعده مع محاولات مقابلة لم تكن بالجدية أو بالزخم المناسب، وفي الدقيقة ٥٧ أبرز رياض محرز بعضاً من مهاراته العالية عندما أكد التقدم بهدف رائع وعدم استعداد مبولحي ورفاقه لقبول وضعهم تحت الضغط، فلم يركنوا للنتيجة بل حاولوا حسم الأمور تماماً وكان لهم ما أرادوا قبل النهاية، ففي الدقيقة ٨٣ سجل البديل وناس هدفه الثالث (شخصياً) ومكملاً ثلاثية المحاربين الذين خرجوا بفوز مريح وجدير أوحى بأن جمال بلماضي ولاعبيه لن يكتفوا بهذا السجل المثالي حتى الآن والذي لم يحققه سوى جيل رابح ماجر يوم توج باللقب قبل ٢٩ عاماً.

أرقام جزائرية

فوز الجزائر هو الرابع والعشرون بتاريخ مشاركتها في البطولة خلال ٦٤ مباراة مقابل ١٩ تعادلاً و٢٠ هزيمة ولم يسبق للخضر أن حافظوا على نظافة شباكهم في أربع مباريات متتالية وسجل محرز هدفه رقم ١٢ خلال ٥٠ مباراة دولية والخامس له على مستوى النهائيات القارية وسبق مواطنه ماجر الذي سجل ٤ أهداف وعادله من حيث التسجيل بثلاث نسخ على حين الرقم القياسي بحوزة بللومي الذي سجل في ٤ نسخ ورصيده فيها ٦ أهداف، على حين اشترك بلايلي ووناس بتسجيل هدفيهما الثالث دولياً خلال ٨ مباريات والفارق أن الأخير سجل أهدافه الثلاثة في هذه البطولة على حين سجل الأول هدفين.

بسمة خضراء

أجل هدف الدقيقة الأخيرة أفراح مدغشقر إلى حين لكنه لم يلغها تماماً على عكس التوقعات فجاءت ركلات الترجيح لتهدي الملغاشيين فرحة عمرهم الكروية وتنشر مسيرات الفرح في أرجاء الجزيرة الشاسعة في المحيط الهندي عقب تأهلهم إلى ربع نهائي العرس الأسمر، فقد تقدم الجواميس أولاً عبر إبراهيم أمادا بهدف رائع من تسديدة بعيدة (٩) ثم مرة ثانية عن طريق القائد أندرياتسيما (٧٧) لكن الكونغوليين عادوا وتعادلوا أولاً عبر باكامبو (٢١) وأخيراً برأسية مبيمبا (٩٠) ليمتد الوقت إلى ثلاثين دقيقة أخرى لم يكسر فيها الطرفان النتيجة فكان اللجوء إلى ركلات الترجيح فأطاح تسيراند ثم بولاسي بكرتين خارج الإطار فأصبحا وفريقهما خارج البطولة ليواصل منتخب مدغشقر مفاجآته ببلوغه دور الثمانية في مشاركته الأولى.

يذكر أنها المرة الثانية التي تنتهي مباراة في البطولة بركلات الترجيح والمرة ٣٢ بتاريخ البطولة والأولى التي يخسر بها الكونغوليون بهذه الطريقة وهم فازوا مرتين من قبل وكلاهما على المركز الثالث وعلى حساب أصحاب الضيافة، وكانتا على حساب بوركينافاسو ١٩٩٨ وغينيا الاستوائية ٢٠١٥.

خروج مصر والمغرب من كأس إفريقيا

مفاجأة كبيرة أم واقع حال أم وراء الأكمة؟

صورتان تعبران عن لحظة خروج مصر والمغرب

| خالد عرنوس

شكل خروج منتخبي مصر والمغرب من العرس الإفريقي صدمة كبيرة لعشاق الكرة العربية وأنصار المنتخبين الكبيرين على وجه الخصوص ولاسيما أنه جاء في وقت مبكر من البطولة قياساً إلى عدد المنتخبات المشاركة فيها وكذلك لأن منافسيهما من المنتخبات الصغيرة وخاصة أن المنتخبين حصدا العلامة الكاملة في الدور الأول، وإذا كان أسود الأطلس افتقدوا للحظ والتوفيق وخسروا بركلات الترجيح فإن أبناء الكنانة خسروا بالوقت الأصلي بعد عرض لم يرتق لمستوى فريق توقع له الخبراء استعادة التاج القاري.

فوارق كبيرة

يمكن القول بداية: إن عنصر المفاجأة كان حاضراً إذا ما قسنا الفارق بين المنتخبين العربيين ومنافسيهما تاريخاً وحاضراً فالفريق الجنوب إفريقي ورغم تتويجه باللقب مرة واحدة ولعبه دوراً كبيراً في البطولة الإفريقية نهاية التسعينيات وبلوغه المونديال مرتين متتاليتين إلا أنه لا يقارن بحال من الأحوال مع نظيره المصري بطل إفريقيا ٧ مرات وأول من حضر المونديال من القارة السمراء، وقد تراجع منتخب الأولاد منذ حضوره مونديال ٢٠٠٢ وغاب عملياً عن كوكبة المقدمة في القارة السمراء حتى إنه أخفق بالتأهل إلى النهائيات في ثلاث مناسبات آخرها عن نسخة ٢٠١٧، على حين المنتخب المصري تجاوز مرحلة الغياب عن العرس الأسمر بخوض نهائي تلك النسخة وكذلك عاد إلى المونديال الأخير.

وعلى الجهة الأخرى يعتبر منتخب بنين من المنتخبات الناشئة إفريقياً، إذ لم يسبق له تجاوز الدور الأول في ثلاث مشاركات سابقة كلها خلال الألفية الثالثة ويمكن تصنيفه ضمن الفرق الضعيفة وتأهله إلى النسخة الحالية جاء بفضل زيادة عدد المنتخبات، أما أسود الأطلس المغربي فهو بطل سابق وخاض النهائي مرة ثانية ورغم تراجعه إلا أنه أحد أكثر المنتخبات الإفريقية حضوراً بالمونديال ولا ننسى عودته إلى النسخة الأخيرة التي وضعته ضمن الصفوة الإفريقية مجدداً.

الضربة القوية

ينطبق المثل العامي على ما حدث مع المنتخبين العربيين العريقين فالضربة كانت قاصمة من فريقين ضعيفين، وخاصة أن المقدمات أوحت بتأهل سهل للمصريين والمغاربة بل إن الأغلبية الساحقة من الخبراء والمحبين حسدهما على قرعة الدور الثاني ولاسيما أن الفريقين تأهلا من الصدارة المثالية بثلاثة انتصارات وشباك نظيفة، وإن كان أصحاب الأرض لم يقنعوا من ناحية الأداء وأرجع البعض ذلك إلا أنهم لم يوضعوا تحت ضغط النتائج، في حين ظهر المغاربة بشكل أكثر تنظيماً وأداءً أعلى رغم عدم تسجيلهم الكثير من الأهداف فجاءت انتصاراتهم الثلاثة بالحد الأدنى مع كم لا بأس به من الفرص المهدرة في كل مباراة.

وهذا بالذات السبب الرئيس في خسارة الفريق المغربي حيث لم يقدر على افتتاح النتيجة وقبل هدفاً جعل اللاعبين يفقدون الكثير من التركيز وحتى عندما جاء التعادل لم يستطيعوا حسم الأمر من دون اللجوء إلى التمديد ومن ثم الركون إلى ركلات الترجيح، أما المنتخب المصري فقد تاه لاعبوه عن مرمى الأولاد وقبلوا التهديد الدائم لمرمى محمد الشناوي ولولا تألق الأخير لكان للنتيجة كلام آخر.

أسباب ومقدمات

بالطبع لم تكن الأجواء مثالية بالكامل بين لاعبي المنتخبين، ففي معسكر الفراعنة كان هناك أحاديث كثيرة عن المدرب أغيري الذي خضع لضغوطات معينة على صعيد انتقاء اللاعبين وأبعد عدداً من النجوم الذين يستحقون الحضور لحساب آخرين وقد ربطت بعض التقارير هذا الأمر بوكيله الذي يعدّ وكيلاً لعدد من اللاعبين الذين كانوا ضمن التشكيلة النهائية وأثار تراجع مستوى بعض هؤلاء تساؤلات كثيرة كعبد الله السعيد وأحمد حسن كوكا ومروان محسن ومحمد النني وهذا الأخير يبدو مستواه الأكثر غرابة على اعتبار أنه لم يخض الكثير من المباريات هذا الموسم ويفترض أنه أكثر جاهزية من رفاقه الذين لعبوا ضعف ما ظهر به من المباريات.

من جهة أخرى فقد أثيرت تساؤلات أخرى حول أزمة عمرو وردة الذي أبعد من المنتخب على خلفية أزمة أخلاقية بعد ضجة كبيرة استدعت هجوماً كبيراً من الطيف الأكبر للجمهور المصري وتأييداً لقرار الإبعاد قبل أن يعود الجهاز الفني للمنتخب ومن ورائه الاتحاد المصري عن القرار بعفو سريع والاكتفاء بعقوبة الإيقاف حتى نهاية الدور الأول وبالتالي شارك (وردة) في المباراة الحاسمة بديلاً (قرابة ٢٥ دقيقة) ولم يظهر بالشكل المطلوب.

أزمة حمد الله

هو لاعب المنتخب المغربي ونادي النصر السعودي واسمه الكامل عبد الرزاق حمد الله وعمره ٢٩ عاماً ولم يظهر كثيراً مع الليوث رغم بدايته الدولية المبكرة في العشرين من عمره، إلا أن تألقه الكبير مع ناديه هذا الموسم (سجل ٤٥ هدفاً في ٣٤ مباراة مع النصر في كل المسابقات) أجبر المدرب رينار على دعوته إلا أن ذلك لم يرق للبعض وخاصة من المحترفين في أوروبا وربما لعبت الغيرة دورها خاصة مع اللاعب فيصل فجر وظهر ذلك جلياً في مباراة ودية عندما منع لاعب كان الفرنسي زميله من تسديد ركلة جزاء ورغم ذلك لم يظهر رينار أي ردة فعل بل ساند فجر وبين ليلة وضحاها أعلن الجهاز الإداري للمنتخب إبعاد حمد الله بداعي الإصابة رغم المساندة الجماهيرية القوية له في المباراة الودية الأخيرة أمام زامبيا وعدم ظهور الإصابة علناً، وهنا يمكن تفسير ادعاء الإصابة لتمكين المدرب من استدعاء لاعب بديل وكان أيضاً تبريراً منطقياً لامتصاص ردة فعل الأنصار، وخرج حمد الله بتصريح وحيد: خرجت من المنتخب ليعم الهدوء داخل معسكره.

أمور أخرى

إذاً لم تكن الأجواء مثالية داخل المعسكرين وقد تم نسيانها مع الانتصارات المتتالية للفريقين مع التأكيد أن الحال لم يكن مبشراً على الصعيد الفني للمنتخب المصري الذي لم يقدم ذاك المستوى الذي يليق بفريق حل وصيفاً في النسخة الأخيرة باللاعبين ذاتهم تقريباً وبفريق يضم محمد صلاح النجم الذي كان من الممكن أن ينافس بشراسة على لقب الأفضل ليس في إفريقيا بل في العالم أجمع، وقد أثار صلاح بعض الإشارات حول مستواه في البطولة، حيث لم يكن في الفورمة رغم تسجيله هدفين جميلين بمهارته المعهودة لكنه للأسف لم يلعب دور القائد فعلاً على أرض الملعب وهو النجم الأعلى الذي يجب ألا يقتصر على صناعة اللعب لرفاقه ومحاولات التسجيل، بل يتعدى ذلك لأن تأثيره كبير على زملائه، ويمكن إيجاد العذر لنجم ليفربول بأن نوعية اللاعبين في النادي الإنكليزي غيرها في المنتخب المصري ولذلك فهو لم يظهر كل إمكانياته مع الأخير.

رينار وأغيري

هما من أسباب الإخفاق رغم نوعية اللاعبين الأفضل في الفريق المغربي قياساً إلى ما قدمه الفريقان وإذا كان المدرب المكسيكي لم يفلح في قراءة الكرة الإفريقية جيداً ولم يبدع خلال المباريات والدليل تراجع مستوى الأداء وخاصة في الأشواط الثانية وفشله بالتبديلات المناسبة كما حدث في المباراة الأخيرة عندما أخرج النني والسعيد ليفتح الطريق أمام المنافسين للسيطرة على وسط الملعب وتاه الفريق تماماً فكانت الخسارة المستحقة.

أما رينار الخبير بأحوال القارة السمراء فقد أخفق على ما يبدو في إيجاد التوليفة المناسبة وخاصة في الخط الأمامي الذي لم يفلح بالتسجيل سوى أربعة أهداف (أحدها بالنيران الصديقة) من كم هائل من الفرص (أكثر من ٦٠ فرصة سانحة في المباريات الأربع)، ولا ننسى الإصرار على عدم إشراك اللاعب الأفضل سفيان بوفال إلا بديلاً وكذلك إخفاق زياش بإثبات نجوميته وتراجع عدد آخر من اللاعبين وكذلك الحظ السيئ في بعض الأحيان، فالهدف الوحيد الذي كان سبباً بخروج الفريق جاء من ركلة ركنية وليس من فرصة حقيقية للتسجيل.

انتهى المولد وخرجت مصر والمغرب بلا حمص وجاء قرار الاتحاد المصري بإقالة أغيري امتصاصاً لغضب الشارع وللسبب ذاته جاءت استقالة رئيس الاتحاد وبعض أعضائه، وعلى الضفة الأخرى قد يكون التضحية برينار حلاً مبدئياً إلا أن الأمور حسب اعتقادنا تحتاج لأكثر من ذلك إذا أراد الفريقان العودة السريعة وبلوغ المونديال.

خماسية لمنتخبنا بمرمى كوريا الشمالية

| الوطن

افتتح منتخبنا الوطني مبارياته بدورة الهند الدولية بلقاء كوريا الشمالية، بفوز ساحق بخمسة أهداف مقابل هدفين، فتصدر البطولة بفارق الأهداف عن طاجكستان.

وانتهى الشوط الأول إلى التعادل بهدف لمثله، فبدأ الكوريون بالتسجيل مبكراً في الدقيقة الثالثة عبر جونغ غوان وأدرك منتخبنا الوطني التعادل في الدقيقة ٤٠ عبر شادي الحموي وهو هدفه الدولي الأول بمباراته الدولية الأولى.

ولم تكن مجريات الشوط بالمقبولة رغم سيطرة الكوريين على أغلب مجرياته، وتألق العالمة برد العديد من الكرات الخطرة فيما تألق الحموي والخطيب في زعزعة الخطوط الدفاعية للفريق المنافس، وقبل النهاية بدقيقة لاحت لمحمد الأحمد فرصة من كرة عرضية لكنها جاءت في أحضان الحارس.

شوط سوري

وتغيرت صورة منتخبنا في الشوط الثاني وخصوصاً مع التناغم الهجومي بين شادي الحموي وفراس الخطيب، وتفاعل محمد مرمور بكل العمليات الهجومية فسجل الأخير هدف التقدم الأول في الدقيقة ٥٥ وقبل أن يفيق المنتخب الكوري عاجله شادي الحموي بهدفه الشخصي الثاني والثالث للمنتخب د٦٠ بتمريرة رائعة من فراس الخطيب، وتقدم منتخبنا برابع الأهداف الذي سجله المرمور د٦٧.

بعدها هدأت المباراة قليلاً مع التبديلات التي أجراها المدرب فخرج الحموي والمرمور والأحمد، واستلم الكوريون زمام المبادرة فهددوا بأكثر من هجمة كان الدفاع لها يقظاً باستثناء كرة ري هو نغين بالدقيقة ٧٩ التي أعلنت الهدف الثاني للشماليين.

فراس الخطيب أبى أن يغادر المباراة دون أن يترك بصمة فيها فسجل خامس الأهداف بطريقته د٩٠، وبذلك عادل رقم رجا رافع على قائمة الهدافين التاريخيين للكرة السورية.

منتخبنا سيقابل غداً بالتوقيت ذاته منتخب طاجكستان على قمة البطولة المبكرة، وكانت طاجكستان قلبت تأخرها أمام الهند بنهاية الشوط الأول صفر/٢ إلى فوز دراماتيكي مع نهاية المباراة ٤/٢.

تشكيلة المنتخب

العالمة- عبد الله الشامي- فارس أرناؤوط- خالد كردغلي- عمرو جنيات- محمد مرمور (أحمد الأحمد)- تامر حاج محمد- ورد السلامة (يوسف الحموي)

- محمد الأحمد (محمد عنز)
- فراس الخطيب (علي حسن)- شادي الحموي (ماهر دعبول).